

Distr.
GENERAL

S/1998/1077
14 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

كما أبلغت أعضاء مجلس الأمن في اختتام جلسة أمس، فقد قررت توجيه رسالة إلى الرئيس صدام حسين. وترد طيه نسخة من هذه الرسالة.

وعندما أحلت رسالتي عن طريق الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة، أكدت على الطابع الملح لمناشدتي، وكررت الإعراب عن أمني الكبير في أن يُلغى العراق فورا القرارات التي اتخذها في ٥ آب/أغسطس و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ويستأنف تعاونه الكامل مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويسرني أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت هذا الصباح ردا إيجابيا على مناشدتي من نائب رئيس الوزراء طارق عزيز. وترد طيه ترجمة غير رسمية لذلك الرد الذي أرجو أن تتاح لأعضاء المجلس الفرصة لدراسته قبل الجلسة التي ستعقد بعد ظهر اليوم.

وأكون ممتنا إذا ما قمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقيها.

(توقيع) كوفي عنان

المرفق الأول

رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس جمهورية العراق

كما لعلكم تعلمون بالفعل، فقد قطعت زيارة رسمية إلى شمال أفريقيا أمس وعدت إلى نيويورك بالنظر إلى الأزمة المتفاقمة المتعلقة بالعراق. وقد اجتمعت بعد ظهر ومساء اليوم بأعضاء مجلس الأمن لمدة أربع ساعات لاستعراض الحالة. وأستطيع أن أبلغكم أن جميع أعضاء مجلس الأمن، بلا استثناء، قد أعربوا عن تفضيلهم لإيجاد حل دبلوماسي للأزمة. وكما تدركون، فقد بذلت أنا نفسي جهودا متواصلة على مدار الأشهر الثلاثة الماضية لإيجاد هذا الحل.

وقد أيد مجلس الأمن بالإجماع أيضا البيان الصحفي الذي أصدرته في مراكش في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر وضمّنته مناشدة شخصية إليكم، سيادة الرئيس، باتخاذ الخطوات اللازمة لكي يتسنى العثور على حل دبلوماسي. وتيسيرا للاطلاع على هذا البيان الصحفي، فإنني أورد نصه فيما يلي.

"لقد أحزنني وآلمني قرار العراق الصادر في ٥ آب/أغسطس و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر بعدم التعاون مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة.

وإنني أحث بقوة الرئيس صدام حسين والحكومة العراقية على إلغاء هذا القرار واستئناف التعاون فورا مع مفتشي اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقد أكد العراق منذ وقت طويل أنه يريد أن يرى الضوء في آخر النفق. وأنا أيضا أود أن ترفع الجزاءات، حتى يستعيد العراق مكانه بين مجتمع الدول. وكما قلت مرارا، فإن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو أن يتعاون العراق تعاونًا كاملاً مع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وقد وافق مجلس الأمن على المضي قدما بإجراء استعراض شامل. وإنني لعلّى قناعة راسخة بأن ذلك يوفر للعراق فرصة حقيقية. فالاستعراض الشامل سيحدد الخطوات الباقية، بشرط تعاون العراق، مما سيتيح له رؤية الضوء في آخر النفق.

ولقد جاء قرار القيادة العراقية بعدم التعاون مع اللجنة الخاصة في الوقت الذي كان يضطلع فيه المجلس بهذه الجهود مفاجئاً لي، ومفاجئاً، فيما أظن، لجميع أعضاء المجلس.

ولذا فإنني أناشد مرة أخرى الرئيس العراقي والقيادة العراقية اغتنام هذه الفرصة لاستئناف التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. فذلك سيكون خيرا للشعب العراقي وللمنطقة وللعالم".

ولا تزال هذه المسألة قيد النظر الفعلي لمجلس الأمن. ولذا سأكون ممتنا إذا ما وافيتمونا برد مبكر على مناشدتي.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق الثاني

